

## مجموعة إرهابية تخطف سائقي شاحنات لبنانية على الحدود السورية - الأردنية وتطلب فدية

ملف جديد أضيف أمس إلى الملفات الأمنية اللبنانية العديدة لا سيما ملفات الخطف، بعد احتجاز مجموعة ارهابية سائقي شاحنات لبنانية بين معبري نصيب وجابر الحدوديين على الحدود السورية والأردن. فقد أفيد أنه عقب سيطرة المسلحين على معبر نصيب الحدودي بين الأردن وحماة درعا، فرُسِّقوا الشاحنات اللبنانية من على المعبر، جزاءً القصف الذي طالولهم. وعلى الأثر اعتقال المسلحون 10 لبنانيين من البقاع وطرابلس وتعتالين وعرب الويس، فيما تمكن آخرون من الإفلات من قبضة الإرهابيين.

وأشار رئيس نقابة مالكي الشاحنات العمومية نعيم صوايا الى ان المفاوضات لا تزال مستمرة للإفراج عن السائقين المعتقلين، معلناً أن الخاطفين يطالبون بفدية بقيمة خمسين ألف دولار مقابل الإفراج عن كل سائق. وأعلن وزير الزراعة أكرم شهيب أن هناك 69 شاحنة دخلت الى الأراضي السورية في طريق الترانزيت الى الأردن عبرت معبر نصيب ولم يعرف ما إذا كانت واصلت طريقها أو عادت أدراجها او تم توقيفها. فيما أكد نقيب أصحاب الشاحنات شفيق القسيس أن 40 شاحنة كانت عبرت الى سورية لكنها تمكنت من العودة إلى لبنان جراء الأوضاع الأمنية الشديدة الخطورة في درعا.

وأكد وزير الاقتصاد آلان حكيم انه يقوم بكل ما يلزم لإعاد السائقين إلى منازلهم، وقال: «نحن على تواصل مستمر منذ الصباح مع السفير الأردني الذي أكد لنا انه اجتمع مع نقابة السائقين والشاحنات وتم الاتفاق على ان ليس هناك أي مشكلة لكل من لديه تصريح ووكالة رسمية وخصّة نقل، بالعبور من الجانب الأردني، لكن الحادثة حصلت في منطقة معزولة فيها اشتباكات وتم نهب الشاحنات وخطف السائقين ولكن لا معلومات لدينا حتى الآن عن وقوع ضحايا».

وأمل رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين فادي الجميل، في تصريح، عودة السائقين اللبنانيين سالمين إلى وطنهم وعائلاتهم. وقال: «الحديث يتوقف عند سلامة هؤلاء، إنما المسؤولية الوطنية تجربنا على مناقشة الشؤون نظراً إلى أهميته، نتيجة ظهور أزمة كبيرة أمام الصادرات اللبنانية ونحن على أبواب الأعياد المباركة».

### بحزن وغضب البزالية تشيع الشهيد علي البزال

## بصبوص؛ النصر بالصبر والجزع لا يرد عزيزاً

شيعت قيادة قوى الأمن الداخلي وأهالي بلدة البزالية في البقاع الشمالي، الرقيب الشهيد على رامز البزّال، باحتفال رسمي وشعبي أقيم في حسينية البلدة، وتقدم حضوره ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري مسؤول حركة «أمل» في البقاع مصطفّى الفواعي، النواب مروان فارس، الوليد عرمة، نواب الساحلي وإميل رحمة، النائب السابق سعود ورفايل، ممثل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص المقدم

علي العجمي، ممثل قيادة الجيش النقيب محمد جانيّين، ممثل المدير العام للامن العام عباس ابراهيم النقيب عدنان وهبي، آمر سرية درك بعلمك المقدم مارك صفر.

والقى العجمي كلمة باسم بصبوص، عدد فيها مزايا الشهيد. وأكد ان «النصر بالصبر، وأن الجزع لا يرد عزيزاً»، واصفاً إقدام خاطفي العسكرين على إعدام البزال بأنه «قمة الوحشية، والإسلام منهم براء»، وعاهد الشهيد بأن مؤسسة



أهالي واقارب وأصدقاء الشهيد البزال يودعون جثمانه في حسينية البلدة

## حمود يلتقي المجمع العالمي للتقريب

استقبل الأمين العام لاتحاد علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، وفداً من «المجمع العالمي للتقريب»، برئاسة الدكتور محمد حسن تبرلتايان، وعضوية مستشار السفير الإيراني محمد جاويد، ومستشار الأمين العام للمجمع الشيخ محسن الأراكي الشيخ محمد مهدي نجف، والمدير الإعلامي زكريا فخر الدين، وانضم إلى الاجتماع رئيس الهيئة الإدارية في «تجمع العلماء المسلمين» الشيخ حسان عبدالله، وجرى الحديث في الخطوات المستقبلية للاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، وتفعيل دوره لمواجهة المؤامرات المذهبية التي تهدف إلى تزييق الأمة لمصلحة العدو المستنكر والخطل الأميركي للملتهقة».

وقال حمود في خطبة الجمعة «لا شك في أن سياسة السعودية في جزء من سياسة الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة، والمتركة بدورها على تحقيق أمن «اسرائيل» وتفوقها العسكري». وأكد «انه لا يمكن المقارنة بين مشروع اميركي مترف يهدر الثروات وينفق على ترف الحكام، وبين



## البناء

## ترحيب لبناني بالإتفاق النووي الايراني؛ قلق نتياهو من انعكاساته يكشف صوابية الاتفاق

انجز الاتفاق النووي الإيراني بعد سنوات من المواجهة مع الدول الغربية، في ظل حصار سياسي واقتصادي خانق امتد لأكثر من ثلاثة عقود، تعرض خلاله الشعب الإيراني لضغوط قاسية ومستمرة في محاولة لإعادته إلى عصر الهزيمة الأميركية - الغربية». وهنأت القوى السياسية إيران على هذا الإنجاز واعتبرت «أن مجرد التوصل لهذا الإتفاق المبدئي إنما هو انتصار للدبلوماسية الإيرانية والعالمية على السوء». ولفتت إلى «أن انزعاج العدو الإسرائيلي وقلق بنيامين نتنياهو من كل انعكاساته يكشف عن صوابية الاتفاق».

وفي السياق، قال رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك «انتصرت الجمهورية الإسلامية بقيامها الإنسانية، وكان لفتوى الإسماء الخائنيّ الحضور القوي في هذا المجال»، معتبراً «أن انزعاج العدو الإسرائيلي» وقلق نتنياهو من كل انعكاساته يكشف عن صوابية الإتفاق.

والذي هو انتصار للإسلام المحمدي الاصيل وكل مستضعفي العالم».ورأى يزبك خلال إلقائه خطبة الجمعة بمدينة بعليك، «أن العدوان السعودي - الأميركي على اليمن، لم يراع فيه منطق العروبة والقومية والإسلام ومصالح الشعوب، وإنما هو نزوة الطفافة لتستمر بتحكمها في رقاب الشعوب»، مدنياً «ما يجري من قتل ودمار لكل البني التحتية في سكرة من المنظمات الدولية»، مؤكداً «أن الشعب اليمني يقترب كل يوم من النصر رغم كل ما يجري، فإرادة الشعوب لا تقهر والغزاة لا موطن قدم لهم في اليمن». وأكد يزبك «أن الكل يقف خلف الجيش اللبناني داعماً ومباركاً تصديه للإرهابيين التكفيريين، وقطع طريق المسلّين من جرود عرسال، دفاعاً عن كل مواطن في عرسال وغيرها، وعن كل ذرة تراب من ارض الوطن»، مطالباً الدولة «بتأمين كل ما يلزم تحصيناً للأمن والاستقرار وحماية المواطن من كل إرهابي متآمر وصهيوني مهدد ومستغف بخروقاته، وهو ما زال مندسا لقطعة غالية من أرضنا في كفرشوبا ومزارع شيعا».

وتمنّى «أن يجري انتخاب رئيس للجمهورية لنتم الفرحة مع حلول الأعياد»، معتبراً أنه «إذا عزم اللبنانيون على تفعيل مؤسساتهم ووضع حد للفساد والتباعد بالحوار والتفاهم فإنهم قادرون، وعلينا كلبنايين أن نبعد النيران عن وطننا نحمل مسؤولياتنا بوحدتنا الوطنية، وما يتطلب ذلك من تبادل الثقة والاحترام والتكامل».

واعتبر رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني طلال أرسلان «أن مجرد التوصل لهذا الإتفاق المبدئي إنما هو انتصار للدبلوماسية الإيرانية والدبلوماسية العالمية على السوء، والذي إنما يدل على أن الحوار هو مدخل الحلول الحقيقية تحت سقف الاستقرار والاعتراف بالأخر والحق بالاستعمال السلمي للطاقة النووية».

وشدد أرسلان على «أن نشوة هذا الانتصار لا تكتمل إلا بإخضاع الكيان «الإسرائيلي» للإقليمي والأمن العالمي وخرافا التوازنات التي من شأنها أن تضفي طمانينة على شعوب المشرق العربي».

ورأى لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية «أن هذا الإنجاز التاريخي هو ثمره نضال طويل خاضه الشعب الإيراني في ظل قيادة واعية وحكيمة وشجاعة، لم تتنازل عن حقوق شعبها في مواجهة كل القوى الاستعمارية، المدعومة دولياً من خلال مجلس الأمن ومؤسسات الأمم المتحدة الخاضعة للهيمنة الأميركية».

وشدد اللقاء على «أن انتراع إيران اعتراف العالم بحقها النووي يؤكد أن التطور العلمي والتكنولوجي ليس حكراً على الدول الغنية، بل هو في متناول جميع الشعوب إذا ما قررت أن تعتمد على نفسها وتتخلص من التبعية، وإن الإرادة الحرة هي التي تصنع تاريخ الأمم من خلال الاستقلال الفعلي والحقيقي عن القوى المستكبرة، كما أن اكتساب احترام بين الدول لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال احترام إرادة الشعوب والدفاع عن سيادتها وحريتها

### قدايس رتبة دفن المسيح عمّت المناطق

## الراعي؛ لعدم الخوف رغم المحن التي نعيشها

رئاسة الجمهورية، وهذه الانتخابات ليس مرتبطة لا بإيران أو بفرنسا بل بالعالمكة العربية، السعودية بل بالنواب ال128، وأنّي رئيس يتم انتخابه سنهنته جميعنا»، مجددا دعوة النواب إلى المشاركة في أول جلسة مقبلة لانتخاب رئيس جديد. وكانت عمت القدايس مختلف الأديرة والكنائس في مدينة النبطية ومنطقتها لمناسبة رتبة دفن السيد المسيح، وترأس مطران أبرشية بيروت وتوابيعها للموارنة المطران بولس مطر رتبة دفن السيد المسيح في كنيسة مار جرجس للموارنة في وسط بيروت، في حضور عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والعسكرية. وقال يار رب أعد السلام إلى منطقة الشرق، رد المهجرين، رد القلوب إلى القلوب أولاً، وفي لبنان أعطنا التفاهم، وأن يكون هذا الوطن وطننا تحب السكنى فيه وترضى عنه، وطن الإنسان، وكن التلاقي بين جميع الناس والتفاهم بالعمق والمحبة والخير، أنت قادر على كل شيء بأن علقت على صليبك لتقوم في اليوم الثالث، أقمنا الى مجدك والى مجد قيامتك».



قداس رتبة دفن المسيح في بركي

### رابطة الشغيلة؛ السنيورة بمواقفه المسمومة يفضح حقيقة أسياده

توقفت قيادة رابطة الشغيلة بعد اجتماع لها برئاسة أمينها العام زاهر الخطيب أمام المواقف «المدانة والمسمومة التي يواصل رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة، وبعض وزراء ونواب تيار المستقبل إطلاقها ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عبر اتهامها بالقيام بأعمال، يقوم بها فعليا أسياد هؤلاء من آل سعود، وحكام الولايات المتحدة الأميركية، ومن يدور في فلك سياساتهم الاستعمارية». وأكدت الرابطة «أن من يغير الفتن ويدعم قوى الإرهاب التكفيري لتفتت وحدة المجتمعات العربية، وتدمير الدولة الوطنية السورية، ومنع التسوية في لبنان، ويعتدي على ثورة الشعب العربي المعني الساعية للتحرر من الهيمنة السعودية والأميركية، ومن يؤازر نظام البحرين في قمع شعبه المطالب سلماً بالإصلاح، إنما هو النظام السعودي وواشنطن ودول الغرب». وأضافت: «أما إيران، الدولة والشعب، فهي تدعم المقاومة ضد الإحتلال الصهيوني وتساند سورية والعراق ضد قوى الإرهاب التكفيري، وتوفّر الحاضنة لها في شمال لبنان وعرسال».

وشددت على «أن السنيورة ، بمواقفه المسمومة التي أطلقها أخيراً من الإمارات، إنما يفضح حقيقته، وحقيقة أسياده الذين يقفون وراء حياكة المؤامرات والتسبب بالحروب الداخلية التي تشهدها الدول العربية لاستنزافها خدمة للعدو الصهيوني، والمشروع الأميركي الشرق أوسطي، الذي تعثر ويعاني من الإخفاق بفضل صمود قوى المقاومة والتحرر في سورية ولبنان والعراق، ونجاح ثورة الشعب العربي اليمني في إسقاط النظام العميل والتابع لحكام آل سعود والدول الغربية الاستعمارية».

## محليات سياسية

الحوار القائم في البلد بين حزب الله وتيار المستقبل إذ إن مجرد التثام الحوار يعد عنصراً ايجابياً بحد ذاته.
ودعا الأمين العام لنتيار الاسعدي معن الاسعد «لإشاعة النغفال وتوقع الإيجابيات من الإتفاق النووي الإيراني - الأميركي قبل الإعلان عن بنوده بالتفصيل والمباشرة في التنفيذ، ولأن الشيطان يكمن في التفاسيل»، مشيراً إلى «أهميته الكامنة في توقيعه، عله يقارب القضايا الخلافية والأزمات الكثيرة المستعصية على مستوى العالم».

ورأى في تصريح: «أن هناك متضررين من هذا الإتفاق الذي تم بعد مخاض سياسي عسير لإفشاله قبل الشروع بالتطبيق»، مطالباً الولايات المتحدة بما لها من سيطرة وتحكم على دول وجهات فاعلة ومؤثرة على مستوى المنطقة ب «أن تكبح جماحهم وتضع حدا لجشونهم»، وأمل الاسعد في «أن يساهم هذا الإتفاق في إحداث ثغرة أو بصيص أمل للازمات المتفجرة في سورية والعراق واليمن»، لافتاً إلى «أن الإعلان عن توقيع الإتفاق لا يعني تنفيذه، أقله في المدى القريب»، متوقفاً أن تشهد المرحلة المقبلة «شد حبال بين المتقنين والرافضين».

ونوه رئيس المركز الوطني في الشمال كمال الخير، لدى استقباله وفوداً شعبية أمت دارته في المنية، بالاتفاق الإيراني - الأميركي». وهنا «القيادة الإيرانية وعلى رأسها السيد علي الخامنئي والشعب الإيراني على الإتفاق النووي الذي ما كان ليكون لولا الصمود الإيراني، والذي جاء ثمرة لمواقف إيران وتضحياتها على مدى عشرات السنين»، وأضاف: «نحن على ثقة بأن هذا الإتفاق سيعدو بالفائدة والمزيد من الازدهار للشعب الإيراني، وبالتالي على المقاومين في الأمة» .

سعد وجه أخرى، طالب الخير «أمراء آل سعود بوقف العدوان والمجازر المظلمة منذ ثمانية أيام بحق الشعب اليمني المسلم وعدم التدخل في الشؤون الوطنية الداخلية لليمن».

التي تتبع التوقييم الغربي في قضاء الكورة، برتبة جناز المسيح، والقاديس للمناسبة الزياحات والغدايس الجنائزية في كناشس وأديرة المنطقة.

وفي البترون، احتفلت رعية مار اسطفان برتبة سجدة الصليب في كاتدرائية مار اسطفان البترون. ورأس الصلاة راعي أبرشية البترون المارونية المطران منير خيرالله.

وفي زغرتا، أقيمت رتبة دفن السيد المسيح في كنيسة مار مارون العقبة رأسها الأب بول مرقص الدويهي. وترأس المونسنيور نبيه معوض رتبة دفن المسيح وقداس الجمعة الحزينة في كاتدرائية مار مارون في طرابلس، في حضور حشد كبير من المؤمنين لم تشهد طرابلس منذ سنين عدة.

كما أحييت الطوائف المسيحية التي تتبع التوقييم الغربي الجمعة العظيمة في مختلف دول العالم وكنيسة القيامة في القدس، إذ ستشهد الكنائس مراسم رتبة سجدة الصليب قبل الاحتفال بعيد القيامة فجرأ غدا الأحد.



...وفي الكسليك

## شاتيللا؛ لا ينبغي أن تتحول أزمة اليمن صراعاً بين العالم الاسلامي وإيران

حزب أو فئة، فهو قائم على التعددية التي ينبغي احترامها في إطار نظام ديمقراطي يرتضاه اليمنيون في مؤتمر الحوار، وشددوا على أن الصراع الداخلي في اليمن يقدم أفضل الخدمات للتحرف المسلح وللتدخل الأجنبي المعامد، ويهدد اليمن بالاستقرار، لذلك فإن عودة الحوار الوطني الداخلي أمر فائق الأهمية».

وأوضح شاتيللا أن من غير المطلوب أن يعق اليمن تحت أي وصاية، فضعب اليمن له قراره وكرامته وحريته ولن يقبل أن يكون مقراً أو ممراً لجهة غيرة إلا لاساءة له وللامن القومي العربي»، مشيراً إلى «أن القوى السياسية اليمنية والإسلامية التي تعددت مواقفها حول اليمن ينبغي أن تحافظ على هديونها لتساهم في إعادة السلم الأهلي إلى اليمن، وليس القيام بما من شأنه إحداث صراعات جانبية تلهينا عن مواجهة مخططات العدو الصهيوني».

لرئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيللاي «أن أزمة اليمن لا ينبغي أن تتحول صراعاً بين العالم الإسلامي وإيران، لأن ذلك يؤدي الى إشعال فتن شاملة واستفراذ العدو الصهيوني بالمنطقة وبمراكز القوة فيها، مضافاً: «إننا منذ نشأتنا نطرح الحل العربي لأي مشكلة وطنية، ومعيارنا كان ولا يزال المحافظة على وحدة واستقلال كل بلد عربي وحق شعبه في اختيار نظامه والقيام بالاصلاحات الواجبة، وهذا ينطبق على المشكلة اليمنية التي تتطلب إعادة لتطبيق الموقفة وإحياء العملية السياسية لتطبيق الدستور الجديد ووضع آلية مناسبة لتحقيق مخرجات الحوار الوطني».

وأشار شاتيللا خلال استقباله عدداً من الزوار إلى «أن عقلنة تصرف الحوثيين واجبة، وهم جزء أساس من اليمن ومن الحوار الوطني اليمني، فاليمن لا يستطيع حكمه عشيرة أو